الثورة
الثلاثاء 13 شعبان 1433هـ 3 يوليو 2012م العدد (17395)
em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

من يعيد الانضباط إلى شوارع العاصمة صنعاء؟

د/عبدالله الفضلي

■ لقد تعرضت شوارع صنعاء العاصمة لكل أنواع التخريب والتنكيل والعبث والإهمال والانفلات الأمني وذلك بفعل الفوضى والمظاهرات والاعتصامات والاضرابات وما خلفته من عاهات مستديمة في الشوارع على مدى عام ونصف العام فقد أغرقت الشوارع بعشرات الآلاف من أطنان الأتربة المعبأة في أكياس وتحولت إلى متارس وركام من الأحجار والحواجز الترابية التي جعلت معظم شوارع العاصمة أكثر تلوثاً وتخريباً وعبثاً ما لم تتعرض له أية عاصمة عربية وكأننا ننتقم ونثأر لأنفسنا من هذه العاصمة الجميلة الرائعة التي لمت شمل كل اليمنيين من كل المحافظات. فإذا مررت على أية وسيلة نقل وطفت في معظم شوارع العاصمة ستجد أن هناك أيدي آثمة وتخريبية قد طالت شوارع العاصمة وشوهت معالمها وجدرانها وأسوارها والحقت بها أضراراً بالغة وخراباً وتدميراً لم تعهده من أيام سام بن نوح عليه السلام.

ألم يقل الشعراء «صنعاء حوت كل فن» أما الآن فإن صنعاء «قد حوت كل عفن» مع الأسف الشديد، فقد أسأنا إلى عاصمتنا الجميلة شبابا وطلابا وعمال نظافة وباعة جائلين وبساطين ومواطنين، وسائقي باصات ودراجات نارية، وكل يعبث بالعاصمة على طريقته وكأننا أمام هذه الإساءة لعاصمتنا الجميلة نعمل على تدميرها وتحويلها إلى مدينة هامشية فوضوية غير منضبطة، ويمكن إبراز أهم ما تعانيه هذه العاصمة من انتهاكات كما يلي:

١- انتشار الأتربة بكثافة والأحجار والمخلفات من كل نوع في كل الشوارع.

٢- انتشار الحفريات والمطبات والتشققات وسط الشوارع ظلت وستظل مصيدة للسيارات إضافة إلى ما قامت به المؤسسة العامة للمياه والمجاري قبل عامين حينما شوهت شوارع العاصمة وحفرت حول غرف التفتيش ولم تقم بسفلتة ما قامت بتخريبه حتى الآن.

٣- انتشار الباعة والبساطين الذين غطوا مساحات واسعة وضيقوا المسافات بين الشوارع وضايقوا المارة.

٤- انتشار الفوضى المرورية وغياب رجال المرور وضعف آدائهم في الشوارع وأصبح رجل المرور أضعف من بيت العنكبوت.

٥- تراكم المخلفات من القمامات والأكياس والقوارير والقراطيس بكل أنواعها بالإضافة إلى مخلفات المنازل والمحلات التجارية والمطاعم.

٦- عدم الاهتمام بالشجرة والتشجير وإهمال المسطحات والحدائق بالإضافة إلى عدم إرواء وسقي الأشجار في شوارع العاصمة.

وترميم شوارعها وتجميلها كعاصمة لدولة الوحدة اليمنية وكعاصمة أيضا لكل الوحدويين خاصة وأن أنظار السياح العرب والأجانب تنظر إلى صنعاء على أنها كنز من الفنون المعمارية فهل يصدق عليها القول إن صنعاء «جوهرة في يد فحام».

إن شوارع صنعاء العاصمة تتعرض حالياً لعمليات تعرية وتشويه ولا أحد يتحرك أو يعمل شيئاً من أجل العاصمة خاصة في ظل عدم تعيين أمين للعاصمة صنعاء يتولى مهامه ويعمل على إعادة الانضباط إلى الشوارع حتى الأشجار التي تحيط بالشوارع ووسط الجزر قد تعرضت للعطش طوال أيام الشتاء وبعضها قد باتت يابسة نتيجة لعدم سقيها وريها.

وكما نعلم فإن الشجرة والخضرة هي زينة وبهجة ومتنفس للسكان فضلاً عن منظرها البديع.

وكنا فخورين بأن شوارع أمانة العاصمة قد أصبحت مشجرة وبصورة تبعث على الإعجاب والارتياح ولكنها الآن تتعرض للإهمال مما سيؤدي إلى تحويلها إلى عيدان من الحطب كما أن الإهمال لشوارع صنعاء سيؤدي في النهاية إلى تحويلها إلى شوارع قاحلة ولا فرق بينها وبين شوارع جهران أو يريم فهل من منقذ لشوارع العاصمة من العبث والفوضى؟

الامتحانات ومبدأ تكافؤ الفرص

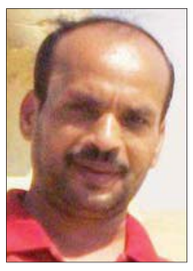

عباس السيد

■ عندما نضع شروطا صارمة للقبول في الجامعات والكليات والابتعاث للخارج تعتمد على الدرجات التي حصل عليها الطالب في امتحان الثانوية العامة ، فمن الضروري أن يكون جميع الطلاب قد حصلوا على فرص متساوية من خلال تلك الامتحانات ، لأن زيادة درجة أو نقصانها يتحكم بمستقبل الطالب ومصيره .

فهل تحقق امتحانات الثانوية العامة بأنظمتها وآلياتها الحالية مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب في جميع المحافظات ؟ هذا ما يتحاشى مسئولو التربية والتعليم الخوض فيه على الرغم من أهميته .

في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير التربية والتعليم قبل يومين من بدأ الامتحانات العامة، كرر معالي الوزير الدكتور عبدالرزاق الأشول ونائبه الدكتور عبدالله الحامدي ، نفس الخطابات والبيانات التي سمعناها مرارا من مسئولي التربية في موسم الامتحانات كل عام ، وبسبب حداثة عهده بالوزارة وقلة خبرته في إخفاء المشاكل والتعتيم على العيوب وأوجه القصور مقارنة بأسلافه ، أورد معالي الوزير في المؤتمر الصحفي معلومتين كانتا جديرتين بالاهتمام وباعثتين للعديد من التساؤلات ، وقد اتخذت منها بعض الصحف عناوين بارزة لذلك الخبر، وهو ما دفع بالوزارة للتواصل في اليوم التالي مع تلك الصحف . لا لنفي المعلومتين . بل لتكرار ما قيل في المؤتمر دون الإشارة للمعلومتين اللتين وردتا في خبر اليوم الأول وكانتا أشبه بزلة لسان .

ولتعميم الفائدة ، أكرر هنا نشرهما ، في الأولى تحدث معاليه عن إرسال مندوبين من الوزارة إلى المحافظات للتأكد من هوية٧٥٠٠ طالب وصلت أرقام جلوسهم إلى الوزارة بدون صور !! وهذا يعني أن الوزارة أمام أكثر من ٧ آلاف محاولة انتحال شخصية .. والامتحانات على الأبواب !! فأين كانت طوال العام الدراسي ؟؟

وفي الثانية ، أعلن الوزير عن تأجيل العمل بنظام « تعدد الأسئلة في القاعة « واستمرار العمل بنظام السنوات السابقة .. ولمن لا يعرف : نظام السنوات السابقة هو نظام « متعدد الأسئلة بحسب المحافظات « ، وهو متعدد المستويات أيضا . باعتراف مسئولي التربية والتعليم أنفسهم .

وبدلا من قيام الوزارة الجديدة بتصحيح الاختلال الفاضح في معيار تكافؤ الفرص بين الطلاب باعتماد نموذج امتحاني واحد في جميع المحافظات كما هو معمول به في كل الدول ، بدلا من ذلك ، تعتزم الوزارة الجديدة توسيع الاختلال الحالي في معيار تكافؤ الفرص ليشمل قاعة الامتحان نفسها ، وسيخضع هذا الطالب لامتحان مختلف عن الطالب الذي يجلس أمامه أو خلفه ، وبحسب الوزير ، فإن تأجيل العمل بهذا النظام كان لأسباب فنية بحتة .. يعني ، لأسباب مرتبطة بعمليات التصحيح والطباعة و... ، ولم يكن التأجيل لأسباب تتعلق بمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب !!

وبحسب خبراء في التعليم ، لا يمكن وضع نموذجين امتحانيين أو أكثر بمستوى واحد ، إذ لا بد من تفاوت مستوى الأسئلة حتى وإن تم استنباطها من موضوع واحد ، ويؤكد خبراء التعليم أن مجرد اختلاف الأسئلة يخل بمعيار تكافؤ الفرص ، ولو أننا خيرنا طالبا بين نموذجين امتحانيين نعتقد بتساويهما في المستوى ، لاختار الطالب النموذج الذي يرى أنه سيحصل فيه على الدرجات الأعلى ، فلماذا نجعله يشعر بالغبن لأنه لم يخضع لنفس الامتحان الذي خضع له زميله في نفس القاعة أو في المحافظة الأخرى ؟؟ فكيف والنماذج الحالية متفاوتة المستوى « عن سبق إصرار وترصد « فهذه المحافظات مستوى التعليم فيها مرتفع يعطى لها نموذج امتحاني بمستوى مرتفع .. وهكذا ..

وبالتالي فإن وضع الامتحانات وفقا للفروق في مستوى التعليم بالمحافظات هو نظام غريب لا يطبق إلا في بلادنا ، والأصل في الامتحان أن يراعي الفروق الفردية للطلاب في عموم الجمهورية ، وليس الفروق بين المحافظات الذي لا يستند على أي معايير تربوية أو علمية وهو مجرد ذريعة لتبرير سلوك وسياسات لا تربوية ولا وطنية وقد حان الوقت لإيقافها ، وهذا ما كان يعول على الوزير الجديد الذي تربع على كرسي الوزارة بفضل الثورة الشبابية التي اندلعت من التغيير والمساواة .

بعض مسئولي التربية يعتقدون بأن تعدد الأسئلة في القاعة أو في المحافظات يحد من ظاهرة الغش أو تسرب الأسئلة ، وهذه كلها أعذار واهية ، فالغش يزداد ويأخذ أشكالا وأساليب متنوعة وجديدة في كل عام ، ولو أن الوزارة جادة في الحد من هذه الظاهرة فبإمكانها اتخاذ الإجراءات والوسائل المناسبة، وعليها أن تشرع من الآن في وضع قانون للامتحانات يحدد كل الضوابط والإجراءات التي تنظم كافة مراحل العملية الامتحانية، ويمنع القرارات الارتجالية والعشوائية ، نحتاج إلى قانون يحدد دور ومهام السلطات المحلية في المديريات ، ومواصفات المراكز الامتحانية وحمايتها، فمن غير المعقول أن يتم نقل مئات أو آلاف الطلاب فجأة من مراكزهم الامتحانية في الأرياف إلى المدن دون مراعاة لظروفهم الاقتصادية أو النفسية، أو حرمان مئات الطلاب من الامتحان في مادة أو أكثر لأننا فشلنا في توفير الحماية للمركز، أو لأن رئيس المركز الامتحاني عنده السكر، نحن بحاجة ماسة إلى قانون ينهي هذه المهازل ويحدد حتى لون قلم الطالب، ولون قلم المصحح ولون قلم المراجع.

aassayed@gmail.com

مكافحة الفساد تبدأ من هنا

م. خالد عبدالله محمد قشاشة

قبل أن نبدأ الحديث عن الفساد أتقدم أولاً بكلمة شكر وعرفان أقدمها لجميع أعضاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد السابقين الذين نكن لهم كل الاحترام والتقدير على كل بذلوه وقدموه في خدمة هذا الوطن الغالي اليمن والذين كان لهم الدور الرئيسي الكبير والبارز في وضع الأسس والقواعد السليمة للهيئة خلال فترة عضويتهم بالهيئة ونتمنى لهم التوفيق والنجاح في أعمالهم المستقبلية .

عندما نتكلم عن الفساد نجد أن هذا الوباء الخطير منتشر في جميع دول العالم دون استثناء ويزداد انتشاراً في الدول التي تكون فيها أدوات ووسائل مكافحة هذا الوباء (الفساد) إما معدومة أو ضعيفة وغير متطورة مع تطور هذا الوباء، ويمكنني أن أطلق على الفساد عموماً بأنه (الوباء الخفي الظاهر) الخفي عند ممارسته والظاهر في نتائجه وآثاره السلبية والتدميرية على الواقع.

وأقولها بصراحة أنه من الصعب القضاء على هذا الوباء (الفساد) كلياً ولكن من السهل السيطرة عليه والحد منه وتقليل مخاطره وآثاره، وذلك من خلال الاعتماد على أهم مبدأ من مبادئ مكافحة الفساد وهو مبدأ الشفافية والوضوح إلى جانب المبادئ الأخرى والأدوات والوسائل المتطورة في مكافحة الفساد، فلا يمكن للدكتور المصاب بالوباء أن يعالج المريض المصاب بنفس الوباء، لذلك يجب علينا أن لا ندع مجالاً للفاسدين أينما وجدوا أو للمشككين أو المغرضين وعدم السماح لهم بنيل مآربهم الخبيثة وحتى لا يكون أعضاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد معينين بقرار سياسي أو حزبي .....إلخ .

ولإيماني بأن الترشح لهذا المنصب ليس لعبة أو مزحة أو منصباً يحقق للمرشح غايات خاصة به أو بغيره أو غير ذلك من الأهواء غير المشروعة بل هي مسئولية ومسئولية كبيرة جداً أمام الله أولاً وأمام الشعب ثانياً، وهذا ما دفعني خلال تجربتي الحالية كمرشح متقدم لعضوية الهيئة لعام ٢٠١٢م إلى القيام بطرح بعض النقاط التي وجدتها ضرورية وواجبة الطرح حتى يكون هناك شفافية واضحة في انتخاب أعضاء الهيئة، وأهم هذه النقاط التي أوصي بها الجهات المعنية باتخاذها هي:

- إلزام جميع المرشحين المتقدمين لعضوية الهيئة دون استثناء بتقديم إقراراتهم بالذمة المالية حتى يكون ترشيحهم مقبولا أمام اللجنة المكلفة بإستقبال الترشيحات سواءً وفق المرشح في الانتخابات من عدمه ولمجلس الشورى والنواب الحق في إجراء التحريات اللازمة عن أي مرشح بما فيها الرد على سؤال من أين لك هذا إذا تطلب الأمر منهم ذلك وسوف نكون أول من يتقدم بإقراره بالذمة المالية إن شاء الله .

- وضع المعايير السليمة والواضحة بكل شفافية والتي تكفل انتخاب أعضاء للهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد من الشباب المؤهلين من ذوي النزاهة والمؤهلات والكفاءات والخبرات العلمية والعملية النظرية والميدانية.

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أعضاء اللجنة المكلفة باستقبال الترشيحات لعام ٢٠١٢م لما قدموه من التسهيلات للمرشحين المتقدمين خلال فترة الترشح وإستلامهم كافة ملفات المرشحين المتقدمين الذين توفرت فيهم شروط الترشح، وأتمنى من اللجنة التي سوف يتم تكليفها باستقبال الترشيحات لعام ٢٠١٧م في المرحلة القادمة إن شاء الله أن تقوم بتسجيل المرشحين المستوفين للشروط في السجل الخاص بالترشح مباشرة أولاً بأول مع مراعاة إعطاء كل مرشح وثيقة تثبت تسجيله تتضمن أهم البيانات والتي منها الرقم التسلسلي المثبت للمرشح في سجل الترشح عند التسجيل ومن ثم تقوم اللجنة في اليوم التالي بإغلاق باب الترشح بالإعلان رسمياً عن عدد المتقدمين لعضوية الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد وما المانع أن يتم نشر أسماء المرشحين في الجرائد الرسمية لإطلاع الشعب بذلك .

كما أتمنى لجميع أعضاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الذين سوف يتم انتخابهم لعام ٢٠١٢م من خلال نيلهم الثقة من مجلس الشورى ومجلس النواب أن يكونوا عند حسن ظن الشعب والقيادة.

حفظ الله اليمن وشعبها من كل شر ومكروه .

CPA.KHALEDABDULLAH@GMAIL.COM

مسرح السياسيين

هديل عبد الله بن شملان

■ المثالية هي أعلى درجات الكمال التي تهفو إليها الروح المنغمسة في إشباع الذات ونسيمها يدغدغ الجسد الذي أمعن في التجمل المصطنع. نصبو كلنا إلى تحقيق الكمال في حياتنا حتى في ابتسامتنا نشدو المثالية كي نتملك محيطنا شعوريا تلبية لدوافع ناقصة في ذاتنا الإنسانية وما الكمال إلا لله.

إن مسرح المثالية في اليمن قد شيده الساسة الكرام وبكل خبث وإتقان وأجبر الشعب على الفرجة ودفع حياة أبنائه كتذاكر للدخول وتحمل معاناة المشاهدة وألم الضحك اللا مبالي. سألت صديقاً ذات يوم « لقد أبهرني الناشط والسياسي الفلاني ورسمت له في خيالي صورة تطابق تماماً صورة الحقوقي الأمريكي من أصل أفريقي لوثر كنج!- وحاشا لله أن يكون نفسه كاملاً- لكن صدمت عندما قرأت عن نقطة سوداء في تاريخه الماضي. فأجابني صديقي قائلاً « لقد رسمتي تلك الصورة لأنك ساذجة ولا تفقهين في السياسة شيئاً» واستطرد قائلاً « يا عزيزتي إن السياسة هي فن الواقع» جلست أفكر ملياً فيما قاله وأدركت أن في حديثه شيئاً من الحقيقة وتذكرت عبارة أخرى موازية لسابقتها فحواها أن السياسة هي فن النفاق. ومن منا لم يفرض عليه ذكاؤه الاجتماعي في إخفاء بعض عيوبه أو دفن قناعاته التي لا تتقبلها ثقافة المجتمع.

هل نستطيع أن نلوم ساستنا الأفاضل لما وصلوا إليه من حرفية في التمثيل والتسويق لنجوميتهم بين شرائح المجتمع المختلفة حتى إنهم غزوا شوارعنا بصورهم وشعاراتهم المنمقة والمشوهة لجمالية أجوائنا. لا يمكننا أن نلومهم وحدهم فالجمهور الذي يتفرج عليهم وفسح لهم المجال ليدخلوا حتى بيوتنا بدون استئذان ويسيطروا على عقولنا لننقاد طواعية لحشو المقاعد أمام مسارحهم ومنابرهم ليستعرضوا عضلاتهم وينهشوا أرواحنا بشكل يومي هم في ذلك أشبه بظاهرة المغنيات اللواتي يستعرضن أجسادهن دون حناجر تصدح بترانيم تحترم أسماعنا وعلى الرغم من ذلك لهن شعبية بحجة (الجمهور عاوز كده على قولة إخواننا المصريين) . كان ليرتقي مستوى أداء السياسيين في بلادنا لو كنا نحن الجمهور سمونا بعقولنا و أذواقنا حتى نوقف حالة الخزي الذي نعيش فيه. أيها السياسي اليمني المحترم هذا هو مسرح الوطن ... امض في تمثيلك لكن لا تذهب بعيدا في الشيطنة... رفع الستار

● كاتبة من وادي حضرموت

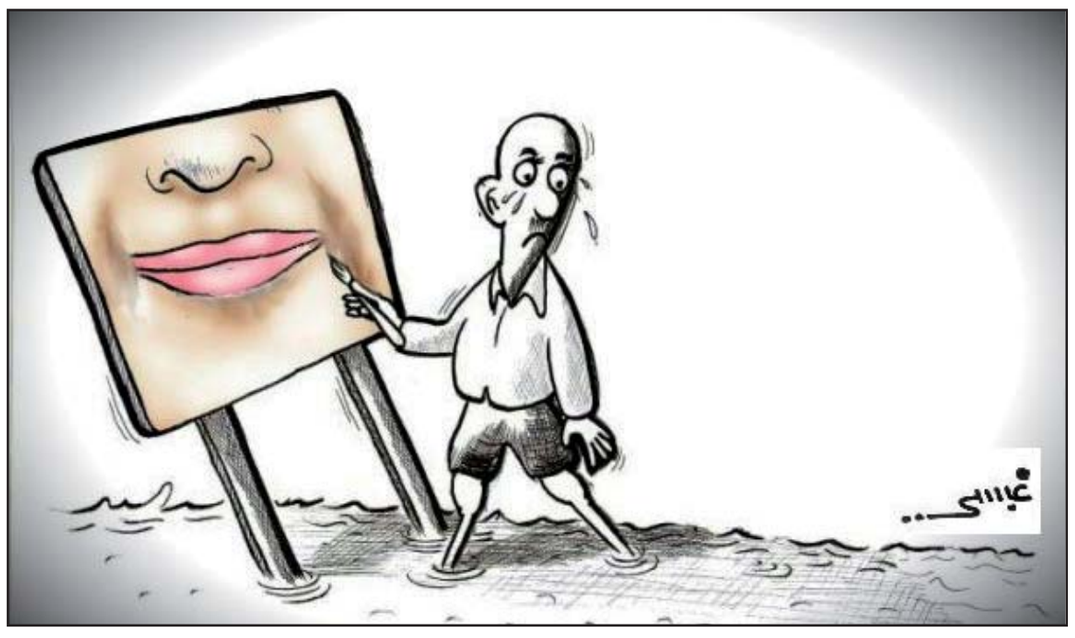

فيسبوكيات

facebook

همدان العليي

واجب إنساني

أدعو كل من يلومني ويحتج على الدعم الاماراتي بأن يكتب ويقول ما يحث اليمنيين على مساعدة اخوانهم اليمنيين واشباع حاجتهم بدل استهلاك وقتهم وهم يصيحون (ياللعار ياللعار)..!!

في حال تحملنا المسؤولية بجدارة وساعدنا اطفالنا؛ لن أتردد ثانية واحدة في كتابة مقال في واحدة من أهم الصحف الدولية بعنوان «أيها الاماراتيون.. احتفظوا برغيفكم لكم».

أما والناس يموتون جوعا في اليمن ونحن نتفرج عليهم.. فليس أمامي إلا أن أصمت وأدع غيري أن يقوم بواجبه الانساني.

ليزا الحسني

لأشياء مهمة

يا الله والخزى الذي شعرت به اليوم وهم يتبرعون لانقاذ اهل اليمن ..ايش الذي حصل وماعرفناه عشان هذه الحملة هل نحن بمجاعة او حصل لنا كارثة طبيعية اوقد نحن الصومال وافريقيا على علمي ان معنا بترولا وغازا وثروة سمكية ..ومعنا سرق صحيح بس برضه ماوصلنا للمجاعه والشحت ..وعاده فوق هذا الشحت ياريت بتروح الفلوس لاشياء مهمة الا بتطير للجيوب: (حسبي الله عليهم كانه مش كافي كل مايحصل.

نبيل البكيري

إن كنتم لا تعلمون

الوطن ليس خرقة قماش العلم الوطني، ولا موسيقى السلام الجمهوري، يا هؤلاء ، الوطن شربة ماء نظيفة ولقمة عيش كريمة، ومسكن آمن، ومصباح كهرباء لا ينطفء ومشفى لا تخشى تسديد فاتورة علاجة، إن كانت الاوطان غير ذلك فانبؤني إن كنتم تعلمون.